

«إيرباص» و«القطرية» تقتربان من تسوية نزاع حول الطائرة «إيه350»



قال مصدران مطلعان، الثلاثاء إن شركتي إيرباص والخطوط الجوية القطرية تتجهان نحو اتفاق لتسوية نزاع مرير بشأن الطائرات إيه350 الموقوفة عن التحليق.

وبعد نزاع في العلن على مدى شهور لا يوجد ما يضمن التوصل إلى اتفاق بعد أن تعثرت محاولات سابقة لتفادي المثول أمام محكمة في لندن هذا العام.

وأضاف المصدران أن الحوار بين الجانبين يبدو مشجعا بدرجة أكبر من ذي قبل وأن المفاوضات تسارعت بعد جهود سياسية واجتماع رباعي هادئ بين الشركتين والهيئات التنظيمية من الجانبين في الدوحة الأسبوع الماضي.

وقال أحد المصدرين «سيكون هناك اتفاق»، بينما نبه الآخر إلى أن المحادثات لا تزال جارية.

ولم تعلق إيرباص أو الخطوط الجوية القطرية حتى الآن.

ويدور نزاع بين الشركتين في محكمة بريطانية منذ شهور حول عوامل السلامة في الطائرات بعد أن كشف تقشر الطلاء وجود تآكل وفجوات في طبقة سفلية من نظام الحماية من الصواعق

وأدى النزاع بين اثنتين من كبرى الشركات العاملة في مجال الطيران إلى إلغاء لم يسبق له مثيل لعدد كبير من الطلبات من إيرباص ونمو أعمال منافستها الأمريكية بوينج

وأنار الخلاف بين الشركتين الكبيرتين في فرنسا وقطر، البلدان اللذان تربطهما علاقات قوية، اهتمام زعيميهما

وأبلغت مصادر دبلوماسية رويترز هذا الشهر بأن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون وأمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني تحدثا مجددا حول النزاع في الأسابيع الماضية

محادثات وزير المالية الفرنسي

قال مصدر بوزارة المالية الفرنسية إن الوزير برونو لو مير ناقش القضية أيضا خلال جولة بمنطقة الخليج استغرقت أربعة أيام تضمنت زيارة يوم الأحد إلى الدوحة حيث التقى الأمير ومسؤولين آخرين

دفع التلف الذي تم الإبلاغ عنه في نظام الحماية من الصواعق الخطوط الجوية القطرية إلى التوقف عن استلام طلبات ومقاضاة شركة إيرباص مطالبة بمبلغ تجاوز المليار دولار بكثير

وأوقفت الهيئة المنظمة لقطاع الطيران في قطر 29 طائرة على الأقل عن التحليق خلال العام الماضي وعزت ذلك إلى أسئلة لم تتم الإجابة عليها بخصوص السلامة

وأقرت شركة إيرباص بوجود مشكلات تتعلق بجودة نموذجها الأول للرحلات الطويلة لكنها تنفي وجود أي خطر على السلامة. وألغت جميع المعاملات الجديدة قيد التنفيذ مع الخطوط الجوية القطرية ورفعت دعوى قضائية مضادة

ووفقا لمصادر في القطاع ووثائق من المحكمة فإن شركات طيران أخرى تواصل استخدام هذه الطائرات لكن بعضها توصل إلى اتفاقيات للتعويض أو إصلاح تلفيات مماثلة على سطح الطائرات رصدتها العديد من الشركات

واتهمت الخطوط الجوية القطرية شركة إيرباص بالتواطؤ مع وكالة سلامة الطيران التابعة للاتحاد الأوروبي التي أعلنت أن الطائرة آمنة. وردا على سؤال عن هذا الادعاء، قال الرئيس التنفيذي للوكالة باتريك كي لرويترز في مقابلة «بالطبع لا»

واتهمت شركة إيرباص الخطوط الجوية القطرية في المقابل بأنها كانت اليد الخفية وراء قرارات هيئة الطيران المدني القطرية بوقف تحليق الطائرات، وهو ما تنفيه الخطوط الجوية القطرية. ورفضت هيئة الطيران المدني مرارا التعليق (على القضية). (رويترز)